

دراسة مستوى التفكير الإبداعي عند الطفل المعتدى عليه جنسيا

دراسة حالة بولاية المسيلة- حسب معايير هرمان رورشاخ -

**Atudy of the level of creative thinking of a sexually abused child**

**A case study in the state of M'sila**

**- according to the criteria of Hermann Rorschach-**

تاريخ الإرسال: 2021 /06/23 تاريخ القبول: 2022 /02/ 17 تاريخ النشر: 2022 /03/28

نزيمية عزري

جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، [Email : nazihapcicho@gmail.com](mailto:nazihapcicho@gmail.com)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي، عند طفلة تبلغ من العمر 12 سنة، تعرّضت للإعتداء الجنسي لأكثر من مرة، وهي حالة تعبر على معاناة الكثير من الأطفال الذين يعانون في صمت قاتل، في ظل مانعائهم من صمت والاكتفاء بالقول إنه موضوع "طابو" ولا يجب التكلم عنه، بل على العكس تماما، ينبغي التركيز على موضوع الاعتداء الجنسي على الأطفال، لأن الضحايا اليوم من الأطفال بالآلاف. وفي هذا المقال تم تطبيق كلا من المقابلة العيادية، و اختبار الرورشاخ. وبعد مقارنة نتائج الحالة في اختبار الرورشاخ مع المعايير التي وضعها هرمان رورشاخ، تبين بأنها تتمتع بمؤشر واحد فقط من مجموع ثمانية مؤشرات .

الكلمات المفتاحية: الطفل: اعتداء جنسي: تفكير ابداعي.

المؤلف المرسل: نزيمية عزري، [Email : nazihapcicho@gmail.com](mailto:nazihapcicho@gmail.com)

**Abstract:**

This study aims to know the level of creative thinking ,in a 12 year old girl,she was sexually assaulted more than once,It is a case that reflects the suffering of many children who suffer in deadly silence.In light of the silence we have experienced, It is sufficient to say that it is "A taboo" issue and we should not talk about it.On the contrary,we should focus on the issue of child sexual abuse,because the victims today are children by the thousands.In this article,both the clinical interview and the Rorschach test were applied, After comparing the results of the case in a test with the criteria set by Hermann Rorschach, It was found that it does not have only on indicator out of a total of eight indicators.

**Keywords:** child; sexual assault; Creative thinking.

مقدمة:

موضوع الاعتداء الجنسي على الأطفال، من المواضيع الهامة التي ينبغي دراستها، لأنه يمس فئة هشة من المجتمع لا تستطيع الدفاع على نفسها، كما أنه يعتبر جريمة فرضت نفسها وبقوة في العالم عامة و في المجتمع الجزائري خاصة، إذ وصل عدد الضحايا سنة 2020 إلى تسعة 9 آلاف ضحية في الجزائر، هذا ما صرحت به جمعية "ندى" مؤخرا لـ "العين الإخبارية"، بحكم انها جمعية تدافع على حقوق الطفولة.

هذه الجريمة طالت الذكور و الإناث على حد سواء. وهي منتشرة عبر كامل التراب الوطني، ظاهرة خطيرة بسبب ماتخلّفه من آثار على الطفل، وفي هذا الصدد تقول "د/بدرة معتصم ميموني: "إن آثار الاغتصاب وخيمة على الصحة النفسية، وبالنسبة للأطفال هي نوع من القتل النفسي" (بدرة م.، 2003).



وهذا من خلال هذا المقال سنتعرف على مستوى التفكير الإبداعي عند إحدى ضحايا الاعتداء الجنسي البالغة من العمر 12 سنة فقط. حيث تم تطبيق المنهج العيادي؛ والاستعانة بالمقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة، والإختبار الاسقاطي الرورشاخ بهدف دراسة وتحديد مستوى التفكير الابداعي على حسب المعايير التي حددها هرمان رورشاخ. ولذلك يمكننا طرح التساؤل التالي :

- ماهو مستوى التفكير الإبداعي عند الحالة (ج- ف) ضحية اعتداء جنسي؟.

2. منهج الدراسة: المنهج المتبع هو المنهج العيادي من خلال استخدام - دراسة الحالة - لأنه الأنسب لهذا الموضوع، فهو "تلك الدراسة المعمقة لأفراد معين، في وضعية خاصة، ومصطلح عيادي يعني الملاحظة المعمقة والمطولة للأفراد، وأيضا الفهم النفسي للتصرف الحاضرة والماضية للشخص (خليفة، 2009)،. حيث تم استخدام كلا من : 1.2 المقابلة العيادية نصف الموجهة: خصوصا في المقابلات الأولية ، من أجل التعرف عليها ، معرفة المشكلة التي تعاني منها، وما تعرضت له من اعتداء جنسي .

## 2.2 اختبار الرورشاخ Rorschach :

يتكون اختبار الرورشاخ ل: هارمان رورشاخ من عشرة- 10-بطاقات؛ تحتوي كل منها على بقعة مشابهة لبقعة الحبر المتناظرة الجانبين تقريبا.

خمسة(05) بطاقات تحتوي اللّونين الأسود والرمادي على درجات مختلفة من التّظليل تعرف بالبطاقات اللّالونية، في حين تتكون الخمس(05) بطاقات الأخرى من نفس اللّونين السابقين إضافة إلى ألوان أخرى، وذلك أيضا على درجات مختلفة من التّظليل وتعرف بالبطاقات اللّونية. واختبار الرورشاخ يصلح لكل الأعمار، فهو يقيس أبعاد الشخصية ككل؛ ويمس جوانب عديدة منها: القدرة العقلية، الإبداع، المثابرة، الذات، الانبساط، الانطواء، قوة الشخصية، التقمصات، الانفعالات الإيجابية منها والسلبية، وكذا التطبيع الاجتماعي وفي مقدمتها الصدمات التي تعد معالم تساعد الفاحص

للتوغل في نقاط الصراعات النفسية المسببة لاضطراب السلوك البشري، كما أنه يوضح الجانب الجنسي للمفحوص ومختلف المشاكل التي قد تظهر على هذا الصعيد. ومن أجل إلى تفسير إجابات المفحوص، لابد من الاعتماد على مصادر مختصة في هذا المجال وليس بالأمر السهل أبدا.

*L'interpretation du Test Rorschach dépend notamment du système de cotation des réponses que l' on adopte; rien de plus fâcheux que l' éclectisme en ce domaine... (Beizmann, 2009)*

تعليمية اختبار الرورشاخ: التعليمية الأصلية للرورشاخ هي " مايمكن أن يكون هذا؟" غير أن هذه التعليمية قد تم تغييرها من قبل باحثين آخرين، حيث تعد تعليمية "Anzieu أنزيو" الأكثر استعمالا من طرف الأخصائيين النفسانيين، وهي كمايلي: "مانطلبه منك هو أن تقول ما الذي يمكن رؤيته في هذه البقع؟"

3. أهم المؤشرات الدالة على مستوى الإبداع في اختبار الرورشاخ :

1.3 حسب وجهة نظر هرمان رورشاخ.

- الشكل ش+ % يكون بين 80 – 90%-

- تتالي الإجابات يكون منظم ( Seccession Ordonnée).

- التوقع الكلي للاستجابة بحيث تكون ك  $\leq 10$  بشرط أن تكون (ك+) وأحيانا تكون مرتبطة بالحركة – الحركة البشرية والحيوانية –

(DO) (Détail oligophrénique) - أسلوب الإدراك غني، باستثناء الاستجابات (جت) حيث يرى المفحوص جزءا أو طرفا من بشر أو حيوان في حين أنه يكون عادة إنسانا كاملا أو حيوانا كاملا .

- وجود محددات حركية (حب) أو (حجي).

% حركة الحيوانيةحي50 A %- إستجابات

(BAN) . - عدد متوسط من الإجابات الشائعة شا )

Orig. - عدد متوسط من الإجابات الأصلية المتبكرة بشرط أن تكون موجبة (+)

4. تعريف الاعتداء الجنسي على الأطفال.

1.4 تعريف الطفل :

1.1.4 لغة :طفل، طفولة، وطفالة، ويقصد به الناعم من كل شئ (قاموس، 2008)

2.1.4 اصطلاحا: الطّفْل هو كل إنسان لم يبلغ سن الرشد وفقا للقانون المطبق عليه  
(جمال، 2015)

الطفل: إن كلمة طفل تطلق على الذكر والأنثى، وهو مخلوق بشري ضعيف، له حقوق أساسية ينبغي أن تعمل الأسرة وهيئات المجتمع على توفيرها وضمان تمتعه بها، وإن تحديد تعريف للطفل بشكل دقيق يتعذر تحقيقه وذلك لاختلاف وجهات نظر علماء النفس، الاجتماع، والقانون وغيرهم من المهتمين بشؤون الأحداث (حياة، 2017).

5. تعريف الاعتداء الجنسي على الأطفال: هو عملية استغلال جنسي دون رضا الطرف الآخر باستعمال عدة أساليب؛ كالعنف مثلا وأسلوب الإغراء، بهدف إشباع نزوات ودوافع بيولوجية وفيزيولوجية. (حسين، 2008).

فالتعريف الاجرائي للإعتداء الجنسي على الاطفال يشمل كلا من؛ لمس المناطق الحساسة للطفل، كشف وإظهار الأعضاء التناسلية له، تعريض الطفل لصور أو أفلام إباحية ومناظر مخلة بالأداب، تصوير المناطق الحساسة لدى الطفل، حضن الطفل والتقبيل المفرط له ، التلفظ بألفاظ وكلمات سيئة مع الطفل، الاغتصاب التام للطفل.

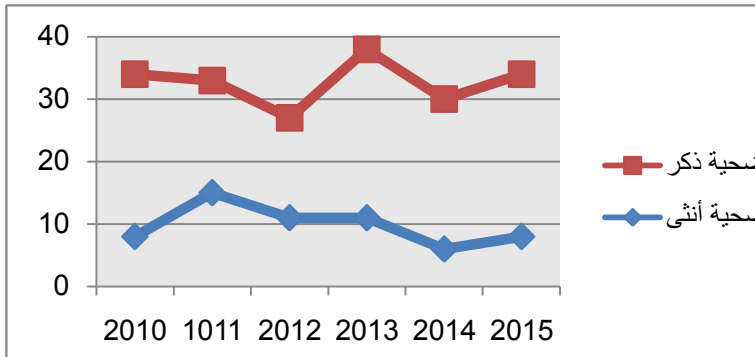
6. التّعريف على المؤشّر الإحصائي الخاص بالاعتداء الجنسي على الأطفال في ولاية المسيلة. هذه الإحصائيات المدونة في الجدول الموالي تم الحصول عليها من طرف مديرية الشرطة القضائية لولاية المسيلة .

الجدول 1: عدد ضحايا الاعتداءات الجنسية من سنة 2010 إلى سنة 2015 بالمسيلة

جريمة الفعل المخل بالحياء		نوع الجريمة
ذكور	إناث	
26	08	2009
18	15	2010
16	11	2011
16	10	2012
27	11	2013
24	06	2014
26	08	السداسي سنة 2015
153 ضحية	69 ضحية	المجموع

(مديرية الشرطة القضائية لولاية المسيلة 2015).

الشكل 1: يبين عدد ضحايا الاعتداء الجنسي من 2010-2015 حسب الجنس



(مديرية الشرطة القضائية لولاية المسيلة 2015).

الجدول2: إحصائيات لأنواع جرائم الاعتداء الجنسي الواقعة ضد الأطفال

التحرش الجنسي بالقصر	هتك عرض قصر	تحريض قاصر على الفسق والدعارة	الفعل المخل بالحياء على القصر	نوع الجريمة
				السنوات
العدد	العدد	العدد	العدد	
00	05	15	10	2010
00	06	18	11	2011
00	04	09	08	2012
00	10	22	33	2013
00	06	13	17	2014
00	12	35	19	2015
01	00	11	10	2016
01ضحية	43ضحية	123ضحية	108ضحية	المجموع

(مجلس قضاء ولاية المسيلة، خلية الاحصائيات )

تعليق: الجدول أعلاه يبين مختلف جرائم الاعتداء الجنسي الواقعة ضد القصر، بولاية المسيلة من سنة 2010 إلى غاية 2016، وإذا ما اقتصر الحديث على جريمة الفعل المخل بالحياء على القصر فإننا نلاحظ جيدا بأن سنة 2013 عرفت ارتفاعا معتبرا في عدد ضحايا هذه الجريمة، الأمر الذي يقودنا لطرح التساؤل التالي: لماذا هذا العدد 33 ضحية؟.

ولعل الجواب يكمن في انتشار خدمة الإنترنت بشكل كبير وبتدفق سريع، وبالتالي أصبح من السهل الولوج إلى المواقع الإباحية في ظل غياب شبه تام لرقابة الأولياء لأبنائهم. وهذه المواقع الإباحية ساهمت في كثرة انتشار أنواع عديدة من الجرائم من أخطرها الاعتداء الجنسي على الأطفال. وهذه إحدى سلبيات خدمة الإنترنت بالدرجة الأولى .



## 7. التفكير الإبداع :

### التفكير الإبداعي تعريف.71

1.1.7 لغة : في اللغة يعني الإنشاء على غير مثال سابق، قال . تعالذ في محكم تنزيله : ﴿  
بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: 117]

### 2.1.7 اصطلاحا: الإبداع :

يعرف تورانس (Torrence ،1993) الإبداع على أنه عملية تشبه البحث العلمي وعملية الإحساس بالمشكل والثغرات في المعلومات ، وتشكيل أفكار أو فرضيات ، ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى النتائج. فالإبداع إذا إنتاج الجديد والنادر المختلف المفيد ، سواء أكان فكرا أو عملا (السرور، 2002).

التفكير الإبداعي : هو أن توجد شيئا مألوفا من شيء غير مألوف، وأن تحول المؤلف إلى شيء غير مألوف (العياصرة، 2013).

- هو من يستطيع تكوين عدد كبير من الروابط اللفظية وغير اللفظية للأفكار .  
(Francois, 1979)

### 2.7 مراحل التفكير الإبداعي:

#### 1.2.7 العملية الإبداعية The creative process وتتضمن مايلي :

##### 1.1.2.7 Preparation stage : مرحلة الإعداد أو مرحلة الأفكار الجنينية

هي الأفكار التي يمكن أن تكون غير مألوفة نوعا ما، وتكون أفكار ضعيفة لا تصمد أمام النقد اللاذع؛ لأنها هشّة مثلها مثل الجنين. (جلال 2013)

##### 2.1.2.7 The Stage of The birth of the idea : مرحلة ولادة فكرة إبداعية

##### 3.1.2.7 The brightening stage : مرحلة الإشراف

حيث تتوهج الفكرة وتظهر فجأة و بشكل جلي، ويعقب ذلك حدوث التجلي وانبثاق شرارة الإبداع .(رمضان 2000)





وأن المبدع قد لا يرى في لحظة الإلهام حل هذه المشكلة فقط ولكن بصيرته "تفتح" على مشاكل أخرى وحلول لها تتعلق بالمشكلة الأولى وتفجرها. (المنعم 1995):

#### 4.1.2.7 Investigation stage مرحلة شيخوخة الإبداع

فكرة نمطية قديمة يعتادها أغلب الأشخاص تقريبا .

#### 2.2.7 الإنتاج الإبداعي Creative production :

هو تلك العملية التي يقوم بها الفرد والتي تؤدي إلى اختراع شيء جديد بالنسبة إليه ." (الغفار 1977)

#### 1.2.2.7 مستوى الإبداع التعبيري Expressive Creativity level :

وتتمثل في الرسوم التلقائية بشكل خاص.

#### 2.2.2.7: The level of productive creativity مستوى الإبداع الإنتاجي

#### 3.2.2.7 The level of creativity مستوى الإبداع الاختراعي :

#### 4.2.2.7: The level of creativity emissive مستوى الإبداع الانبثاقي

ومن خلاله يتم ظهور نظرية جديدة أو قانون علمي جديد.

#### 5.2.2.7 The level of regenerative creativity مستوى الإبداع التجديدي

ويتمثل في التطوير والتجديد الذي يتضمن استخدام المهارات التصورية الفردية.

#### 3.7 Features of The creative : سمات الشخص المبدع

وقد حصر "دافيد بيركنز" D. Perkins الشخصية الإبداعية ، ستة سمات سيكولوجية خاصة، وهي كما يلي :

- نزوع قوي إلى الجماليات الشخصية .
- القدرة العالية على اكتشاف المشكلات .
- الحراك العقلي بمعنى القدرة على التفكير بمنطق المتضادات، والمتناقضات .
- الاستعداد للمخاطر من خلال البحث دوماً عن الإثارة .
- سمة الموضوعية إلى جانب البصيرة والالتزام .
- الحافز الداخلي (الدافع) أي القوة الكامنة وراء الإبداع .

وهناك من يضيف إلى ما سبق السمات التالية: الذكاء، الميل إلى السيطرة والمخاطرة، وأكثر حساسية وتحكماً في الإرادة، والميل إلى التحزّر، والاكتفاء الذاتي (الحجازي 1994)

#### 8. ملخص المقابلة نصف الموجهة مع الحالة (ج - ف).

من خلال المقابلة العيادية تكمنت الحالة من التكلم على معانها التي تعاشها بمرارة: - تقديم الحالة: (ج- ف) طفلة تبلغ من العمر 12 سنة هي البنت الكبرى، لها ثلاثة إخوة، تعيش مع والديها. حالياً تدرس السنة الأولى متوسط، تعرّضت للعديد من الاعتداءات الجنسية من طرف شاب بالغ عمره 20 سنة، كما أنها كانت غالباً ما تكون ضحية ممارسات جنسية من طرف زملائها بالمدرسة، بالنسبة للنتائج المدرسية فقد كانت متوسطة المستوى تحصل على معدل 5- 6 في مرحلة الابتدائي، ولكن خلال الفصل الأول من مرحلة المتوسط تحسّلت على معدل 7 من 20، نتائج ضعيفة. كما أنها أصبحت تهتم بموضوع الجنس، وبمشاهدة الأفلام كثيراً.

#### 9. دراسة مستوى التفكير الإبداعي عند الحالة بواسطة اختبار الرورشاخ :

#### -السيكوغرام البيان النفسي : 1.9 La Psychogramme

عدد الاستجابات: 76 استجابة.

$$= \frac{3292}{76} = \frac{\text{الزمن الكلي}}{\text{مجموع الإستجابات}} = \text{حساب المتوسط الزمني} \frac{\text{temps}}{\text{réponse}}$$

فالمتوسط الزمني = 43 دقيقة و 32 ثانية

-التقديرات المكانية: -التموقعات-

نوع الاستجابة: استجابة كلية (ك) لدينا = 7 استجابات كلية

استجابة جزئية (ج) لدينا = 65 استجابة جزئية

استجابة جزء من جزء: 04

$$\% \text{ ك} = \frac{\text{عدد الإستجابات ك} * 100}{\text{مجموع عدد الإستجابات}} = \frac{700}{76} = \frac{7 * 100}{76} = 9.21\% \text{ إذا ك} = 9.21\%$$

$$\% ج = \frac{65 \times 100}{76} = \frac{100 \times \text{عدد الإستجابات ج}}{\text{مجموع عدد الإستجابات}} = 85.52\% \quad \text{إذا ج} = 85.52\%$$

$$\% جج = \frac{4 \times 100}{76} = \frac{100 \times \text{عدد الإستجابات جج}}{\text{مجموع عدد الإستجابات}} = 5.26\% \quad \text{إذا جج} = 5.26\%$$

و بناء عليه فإن أسلوب المعالجة هو " جزئي " " ج ". 85.52 %

-تقديرات العوامل المحددة:

حساب مجموع " ل ":

$$23 = \frac{46}{2} = \frac{3 \text{ ل} + 2 \text{ ل} + 1 \text{ ل}}{2} = \frac{3 \times 2 + 2 \times 18 + 1 \times 4}{2} = \text{إذا مجموع ل}$$

$$\% ل = \frac{100 \times (\text{VIII} + \text{IX} + \text{X})}{\text{عدد الإستجابات}} = \frac{100 \times (08 \text{ اللوحة} + 09 \text{ اللوحة} + 10 \text{ اللوحة})}{\text{عدد الإستجابات}}$$

$$\frac{3100}{76} = \frac{100X(31)}{76}$$

=

$$\% 40.78 =$$

- تقديرات المحتوى و المضمون:

$$\% ب = \frac{1700}{76} = \frac{100X(5+12)}{76} = \frac{(ب+ج) \times 100}{\text{عدد الإستجابات}}$$

$$\% حي = \frac{28}{76} = \frac{100X(5+23)}{76} = \frac{100X(\text{حي} + \text{حيج})}{\text{عدد الإستجابات}}$$

$$\% حي = 36.84\%$$

$$\% ش = \frac{100X[2/( \pm \text{ش} )] + ( \text{مجموع ش} + )}{\text{مجموع ش } ( \text{ش} + \pm \text{ش} + - \text{ش} )}$$

$$= \frac{214}{18} = \frac{100X[2/( \pm \text{ش} )] + ( \text{مجموع ش} + )}{\text{مجموع ش } ( \text{ش} + \pm \text{ش} + - \text{ش} )} = \frac{100X[2/( 4 )] + (14)}{18} =$$

$$\% ش =$$



= 11.89 %

2.9 تفسير اختبار الرورشاخ:

-الهيكل الفكري:

-الإنتاجية:

بعد فرز استجابات الحالة تبين مايلي: إن مجموع عدد الاستجابات هو 76 استجابة؛ بمعنى أن عدد الاستجابات يفوق أو هو ضعف المعدل الذي يتراوح في الغالب ما بين 20- 30 استجابة، يمكن أن يكون عدد الاستجابات المرتفع راجع أساسا ، إلى رغبة .

أما بالنسبة إلى الزمن المتوسط للاستجابات فقد جاوز المعدل الزمني الذي يقدر بـ 45 ثانية، إذ وصل إلى 43 دقيقة و 32 ثانية

وهو وقت طويل جدا، وإن دل على شيء فإنما يدل على ضعف "عقلي أو على تثبيط وقد يصل إلى حد اعتباره حالة قبل ذهانية" (ديفراج م،، 2003)

أما فيما يخص مستوى إدراك اللوحة من طرف المفحوص فقد كان إدراكا جزئيا ، ودليل ذلك أن نسبة الاستجابات الجزئية كانت نسبتها ج % = 85.53 %، في حين أن نسبة الاستجابات الكلية كانت ك% = 9.21 % ؛ وجج % = 5.26% وهذا يعني أن المفحوصة تتمتع بحس وذكاء عمليين عاليين .

دراسة الذكاء: - التفكير الإبداعي - وفي هذا العنصر سأدرس التفكير الإبداعي عند هذه الطفلة ، من خلال مايلي:

كما هو معلوم فإن اختبار الرورشاخ لا يقيس الذكاء بشكل خاص، إنما يدرسه - الذكاء- في ظل ظروف الحياة التي يعيش فيها المفحوص، حيث أن فعالية الذكاء تكون تابعة لطبيعة الحياة الانفعالية فاختبار الرورشاخ لا يفصل بين النشاط العقلي من جهة والجوانب الشخصية من جهة أخرى ونظرا لكون الاستجابات الجزئية هي الأكثر فيكون بذلك تكون المفحوصة تتمتع بذكاء عملي تطبيقي.

وبالاعتماد على المعطيات التالية و نسبة الاستجابات البشرية ب% تقدر ب: 22.37 %،  
ونسبة الحركة الحيوانية حي% = 36.84%.

- نمط المقاربة:

ويقصد به الأسلوب العام الذي يعالج به المفحوص مواقف الحياة، بمعنى  
أنه يبيّن لنا كيفية اتصال المفحوص بالواقع ولذلك ينبغي أن ننطلق من استجابات  
المفحوص ونقارنها بالقيم التي تمثل المعدل وهي كمايلي:

المعدل هو:ك% = 20 % بالنسبة للحالة النتيجة ك% = 9.21 %

المعدل هو: ج % = 60% بالنسبة للحالة النتيجة ج % = 85.52 %

المعدل هو: جج % = من 10 إلى 15% بالنسبة للحالة النتيجة جج% = 5.26 %

بالنسبة للحالة النتيجة ف% = 00% المعدل هو: ف % = من 5 إلى 10%

وبناء على السلم التالي الذي يحدّد لنا أن نضع إما خطأ أو خطين أو ثلاثة خطوط فوق  
القيم التي تفوق المعدل، ونضع خطأ أو خطين أو ثلاثة خطوط تحت القيم التي هي  
أدنى من المعدل فتكون لدينا النتائج التالية:

ك تحتها خطين، ج فوقها خطين ، جج تحتها خط، ف تحتها خط.

المفحوصة عموما تعتمد على ذكاء عملي وتطبيقي أكثر منه نظري.

النتيجة	دراسة المؤشرات بالنسبة للحالة (ج - ف)	مؤشرات الإبداع في اختبار الرورشاخ حسب معايير هارمن رورشاخ	الرقم
لايتوفر هذا الشرط	= 11.88 % ش+	بين 80 – 90 % الشكل ش+	01
لايتوفر هذا الشرط	نوع تنالي الإجابات هو : مختلط	تنالي الإجابات يكون منظم	02
لايتوفر	ك = 7	التوقع الكلي للاستجابة بحيث تكون ك ≤ 10 بشرط أن تكون (ك+) وأحيانا تكون مرتبطة بالحركة – حركة بشرية أو حيوانية	03
لايتوفر	أسلوب الإدراك غالبيته تركز على الجزء أكثر من الكل . اما الاستجابات : جت = 0	أسلوب الإدراك غني، باستثناء جت استجابات تخلفية ، أكثر ماتكون عند المتخلفين ذهنيا هي DO (Détail oligophrénique ) الاستجابات يرى المفحوص جزء أو طرفا من بشر أو حيوان حيث يرى عادة إنسانا أو حيوانا كاملا .	04
يتوفر	حب = 06 حي = 11	k وجود محددات حركية (حب) أو (حي) استجابات حركية	05
لايتوفر	% = 36.84 % حي	A 50 % الاستجابة الحيوانية حي	06
لايتوفر	شا = 9	عدد متوسط من الإجابات الشائعة BAN(شا)	07
لايتوفر	مب = 06	عدد متوسط من الإجابات الأصلية المتبكرة Orig ، بشرط أن تكون موجبة (Orig+)	08

3.9 : دراسة التفكير الإبداعي عند الحالة (ج - ف) حسب هرمان رورشاخ :

الجدول 03: يبين دراسة التفكير الإبداعي عند الحالة (ج- ف)

تعليق : كما هو مبين في الجدول أعلاه ، نلاحظ بأن الحالة أو المفحوصة

ومن خلال مقارنة اجراءات التقييم التي وضعها هرمان رورشاخ، مع نتائج الحالة نجد بأن هناك 8/7 سبعة معايير من أصل ثمانية معايير .

وعليه فإن الحالة (ج-ف) لاتتمتع بأي قدرات ابداعية، على حسب المعايير الموضوعه من طرف هرمان رورشاخ.

خلاصة عامة للحالة :

استنادا على نتائج اختبار الرورشاخ، للطفلة (ج - ف)، البالغة من العمر 12 سنة، التي تعرضت لاعتداء جنسي من جهة، وعلى مؤشرات ومعايير التفكير الإبداعي ل هرمان رورشاخ من جهة أخرى، تبين بأنها لاتتمتع بقدرات إبداعية. فالطفلة تحتاج لمساعدة وتكفل نفسي، أسري و تربوي، من أجل أن تتحسن حالتها النفسية من جهة و نتائجها الدراسية من جهة ثانية . فمسؤولية التكفل بها إذا هي مسؤولية مشتركة.

خاتمة :

عندما نتكلم على موضوع الطفولة، فإننا أكيد غالبا ما يتبادر لأذهاننا الفكر التلقائي لديهم من مرح، حب اللعب، أفكار جديدة تميز عالمهم الخاص. لكن ماذا لو كان هذا الطفل من نوع خاص؟!، ماذا لو طفل ضحية اعتداء جنسي؟!، فمن خلال هذه الدراسة وجدنا بأن الضحية، تعاني حقا من مجموعة آثار سلبية؛ ولعل أخطرها يكمن في تحطم جانبا مهمًا من شخصيتها، ألا وهو نقص في قدراتها الإبداعية، هذه النتائج المتوصل إليها هي نتائج تخص هذه الحالة فقط. ولابد من إجراء بحوث أخرى لمجموعة من الضحايا للتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها.

لكن هذا لا يمنع من التفكير في اقتراح برامج علاجية وإرشادية لتحسين مستوى التفكير الإبداعي لدى هذه الفئة من الأطفال بالذات . فهم بحاجة إلى برامج

تدريبية لتنمية مختلف قدراتهم الإبداعية، ليتمكنوا من إبراز مختلف طاقاتهم الكامنة. ليستطيعوا أن يحققوا اندماجا اسريا - تربويا واجتماعيا، يمكنهم ويساعدهم من تحقيق طموحاتهم المستقبلية. كبقية الأطفال الآخرين. حتى لا يكون الاعتداء الجنسي الذي تعرضوا له بمثابة موت بالنسبة لهم. كما يجب علينا جميعا كلا حسب تخصصه العمل على حمايتهم أكثر، من خلال إنشاء مراكز تستقبل وتتابع هؤلاء الحالات من الاطفال، لأن الطفل ضحية الاعتداء الجنسي اليوم، هو المجرم و الجاني في الغد هذا من جهة، و لا بد من ردع هؤلاء المجرمين الذين يعتدوا جنسيا على الأطفال الصغار، مهما كان دافعهم وهدفهم من جهة أخرى، من خلال الحكم عليهم بأشد العقوبات كالاعدام و السجن المؤبد.

✚ قائمة المراجع:

القرآن الكريم .

المؤلفات:

1. جليل شكور و سناء الحجازي.(1994): كيف تجعل ابنك مجتهدا و مبدعا. بيروت، سلسلة المعرفة عالم الكتب.
2. رمضان محمد القذافي.(2000): رعاية الموهوبين و المبدعين، (ط2). الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
3. زهران حامد عبد السلام.(1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط2)، القاهرة، عالم الكتب.
4. طه عبد العظيم حسين.(2008): إساءة معاملة الأطفال. بيروت، دار الفكر للنشر والتوزيع.
5. سميرة أحمد سعيد جلال.(2013): أدوات الإبداع- أنشطة و تطبيقات عملية، عمان، ديونو لتعليم التفكير.



6. سي موسى عبد الرحمان، بن خليفة.(2009): أسس المنهج في علم النفس نماذج من بحوث في علم النفس العيادي.(الجزائر2) : مخبر الأنتربولوجيا وعلم النفس المرضي.

7. شلبي محمد و بول ديفاج.(2003): الرورشاخ. (قسنطينة): ديوان المطبوعات الجامعية.

8. ميموني معتصم بدرة. (2003): الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

9. نجيمي جمال.(2015): قانون حماية الطفل في الجزائر تحليل وتأصيل مادة بمادة. القانون رقم 15-12 المؤرخ في 15 يوليو .(الجزائر): دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع.

10. عبد السلام عبد الغفار.(1977): التفوق العقلي والابتكار. عمان، دار النهضة العربية

11. والنشر والتوزيع.

12. هايل السرور، ناديا.(2002): مقدمة في الإبداع. عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

13. وليد رفيق العياصرة.(2013): مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

## 2.المقالات:

بوجملين حياة، مجموعة من الباحثين(2017): قراءة في مفهوم العنف والاعتداء الجنسي على الطفل. دراسات حول العنف والاعتداء الجنسي على الطفل.(العدد1)، ص 9 - 15.

## 3. القواميس:

1. المنجد في اللغة والأعلام.(2008). (ط43). (بيروت): دار المشرق.



2. عبد المنعم الحنفي.(1995): الموسوعة النفسية علم النفس في حياتنا اليومية-

سيكولوجية الابداع، مكتبة مدبولي.

#### 4.المراجع الأجنبية:

1. Cécile Beizmann.(2009) : **Livret de contation des formes dans le Rorschach**(Alger): El omrania Daly Ibrahim
2. Le Francois. (1979): **G.R.Psychologie For Teaching Belmont** . California.Wadsworth Publishing company.

✚ ملاحق:

1. المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة للحالة (ج- ف):

الباحثة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صباح الخير.

(ج - ف) :صباح النور.

الباحثة : هل عندك أختك تقرى ولا خوك هنا في الابتدائية؟

(ج - ف): لا معنديش ، عندي خويا برك بالصّح كبير بطل من مدة.هذا ماكان .

الباحثة : كيف حالك و حال دراستك؟

(ج - ف): شوي شوي برك.

الباحثة : وعلاه شوي شوي برك ؟

(ج - ف): الاستاذة ديما تجيها من ورايا وتضربني بلا سبب.

الباحثة : أكيد كاين سبب تضربك عليه ،مستحيل بلا سبب! .

(ج - ف): بلا سبب تضربني، وجبتلها بابا هدر معاها، زادت كرهتي أكثر،وتضربني

وتحشمي أكثر قدام زملائي في القسم.

الباحثة : وش رأيك في النتائج المدرسية؟

(ج - ف):متوسطة عموما.

الباحثة : وعلاه ماتكونش جيدة أو ممتازة ؟ وش يمنحك أنك تكوني جيدة مثلا؟.

(ج - ف): منقدرش نركز بزاف ،هذه هي مشكلتي .

الباحثة : وتركيزك وين يكون ؟

(ج - ف): ديما نكون تايمة، ونفكر في دارنا، وفي التلفزيون، هذه هي .



الباحثة : كي تفكري داركم وش تتفكري بالضبط؟

(ج - ف): يعي في بالي صاحب خويا ، يجينا بزاف لدارنا و منحبوش أنا.

الباحثة : علاه متحببش ؟

(ج - ف): منحبوش ، هكذا برك . وتحرك قلما كان في يدها بسرعة وهي تنظر للأرض.

الباحثة : لاه؟

(ج - ف): خطراکش نحس تصرفاته معايا غريبة بزاف، كي يكون خويا مش معنا وأنا

نكون معاه يمسنى في جسسى بقوة ، حتى نهرب منو.

الباحثة : وزيدي وش يدير ثاني ؟

(ج - ف): ساعات يقعدني في طرفو.

الباحثة : إيه . وش يدير ثاني ؟

(ج - ف): ساعات يهزلي إيدي بالسيف عليا ، ويحطهالي فوق سروالوا بالسيف .

يقلقني بزاف.

الباحثة : إيه . وش يدير ثاني معاك ؟

(ج - ف): مرة ورالي في التلفزيون العيب .وقالي شوفي طفلة صغيرة قدك وشوفي كفاه

دير؟ قالي كون تقولي لخوك نذبحك.

خفت منو .

الباحثة : قداه عمروا صاحب خوك؟

(ج - ف): يعي قد خويا ، عنده 19 سنة تقريبا ولا 20 سنة، ولا معلاباليش بيه.

الباحثة : وشني هي أفضع حاجة دارهالك ومقلقاتك بزاف ، أكثر مما قلتي عليهم من

قبيل .

(ج - ف): ديما يقلي انت سمينة وزينة ، ويمسنى في بلايص منحبش نقولهم ، هذا الشئ

الي يخليني ديما نخمم غ في هذا لخماج، حاشاك.

الباحثة : نشكرك على صراحتك، ونقترح عليك قولي لماماك الحقيقة ،ماعندو مارايح

يديرلك ، ومنا وجاي ماتروحيش ليه ، كي يجيكم ،ماكيش محتومة ليه .

(ج - ف): هو الي يعي يحوس عليا.وين مانكون ، نشرك بزاف لأتلك شجعتيني نقول لـ ماما . هذه أحسن حاجة قلتيمالي.

الباحثة : العفو ، بلا مزبة ، هذا واجب ، وأنت لازمك تحافظي على نفسك .

2.1 الجدول 04 يبين نتائج تنقيط اختبار الرورشاخ للحالة (ج - ف):

الاشانعا	ن:	المحتوى	المحددة العوامل	التبوقعا	ن:	التحقيق	الاستجابات
شا شا شا	ب ج تشر	ب ج تشر	ش+ ش+ ش-	جج جج جج	ك	في الأعلى وفي الوسط هي أكل فراشة يبانو زوج صور أشعة للكرش هو أكل خفاش	البطاقة I 30ثا 8 يدين انسان 8 جنحين فراشة 8 صور أشعة للبطن 8 خفاش 1ثا
شا+تنا ظر شا تناظر	ب ج ج تشر	ب ج ج تشر	لش لش ش- ش+	جج جج ج جج	ج ج ج ج	قدمين إنسان اللون الأحمر زوج دببة في اللون الاسود وشويه من زوج لاصقين	البطاقة II 20ثا 8 قدمين 8 زقافة تع حاجة 8 < 8 > زوج دببة 8 مؤخرة إنسان 8 ذيل تع دب 8 > شغل حيوانات طالعين في 1د

	دم	ل	ج	زوج بقع	البطاقة 5 الثا 8 > قطرات دم
تناظر	شئ	لش	ج	في الوسط الحمرة	8 > قلافاطة
تناظر	حي	ش-	ج	وجه حيوان	7 > وجه حيوان
تناظر	حي	شل	ج	2 حمامات كوحل	8 > < 7 أقدام كبش
تناظر	مب	ش+	ج	وداخل فيهم لقري	8 > 7 زوج حمامات
	ب	لش	ج	عينين كبار	8 > 7 عينين تع وحش
	حي	شل	ج	الأحمر زوج بنات	8 > 7 الأحمر الجاني طفلة
					تشطح وشعرها راجع للوراء
					د3
	تشر	ش+	جج	زقاقة جاجة	البطاقة IV 15 ثا
	مب	شل	ك	كحلة	7 زقاقة
	حي	ش+	ك	وحش أسود	8 > وحش
	نبات	ش+	جج	طائر متوحش	7 طائر
	شئ	ش+	ج	زوج نباتات	8 > شغل نبتة ذابلة
تناظر	تشر	طش	ج	صابو زوج وعالي	8 صابو
	تشر	طش	جج	شويه	8 > كرعين وعليه جاجة سايجه
	تشر	طش	جج	زوج كرعين	علمهم
					8 > زطوطه تع جاجة يسيل منها
					الماء
					د3
	شا	ش+	ك	هو أكل طائر	البطاقة V 1 ثا
					8 > طائر

	ب	+ش	ج	في النص دايرة	٨ طفلة واقفة
	ب	ش	ج	سيرتات تع الارانب	٨ جثة مرمية
	ب	+ش	ج	تع إنسان زوج عباد	٨ زوج وجوه ويدين جاين من تحت
	ب	ش	جج	زوج عباد	٨ عابد مقعمر 1د
	تشر	+ش	جج	شلاغم قط	٨ 1ثا
	حي	ش	جج	طائر حال فمه كبير	٨ شوارب قط
	مب	ش	ج	زوج وجوه دببة	٨ جنحين طائر
	تشر	+ش	جج	في الوسط	٨ ٧٨ فم حيوان متوحش
	حي	+ش	جج	شغل أفعى وعندها جنحين	٨ >وجه دب
	حي	ظش	ك	كبش	٨ شغل أفعى
	تشر	لش	جج	هذا اللون القري عضو تاعها	٨ شغل كبش واقف
					٨ شغل عضو جنسي تع المرأة 4د
	تشر	ظش	ج	الجزء السفلي من الصورة	البطاقة VII 2ثا
	ب	+ش		زوج وجوه صادين لبعضاهم	٨ راديو على الكرش تع إنسان ٨ زوج وجوه عباد

	ب	حب	جج	وجهين دايرين لبعضاهم بالوجه	٨زوج أجساد تع عباد ٨شغل ماء يسيح
شا	طبيعة	ظ	ج	ماء يسيح وحده	٨وجه مكبوب
	ب	حب	جج	زوج عباد مكبوبين	٨زوج عباد لاصقن بالمؤخرتين
شا	جنس	حب	ج	لاصقين في بعضاهم	تأوعهم
	حي	حب	ج	جناح واحد	٨جناح جاج 02 د
		ش+	جج		
	حي	شل	ج	زوج أسود في اللون الوردي	البطاقة 15 IIIIV ٨شغل أسد هنايا
	تشر	لش	ج	اللون الأخضر جزرة	٨ظلوع تع جزرة
	تشر	لش	ج	اللون البرتقالي الفاتح	٨ طفل في كرش أمه مكمش
	حي	لش	ج	اللون الوردي	٨الاسدين حاكمين حاجة
	تشر	لش	ك	والوردي	٨جسم حيوان مشرح لكامله
	ب	لش	ج	اللون الرمادي	٨عابد قاعد وفاتح رجليه متربع
	ب	ش	ج	والاخضرو	٨ظلوع إنسان
	ب	ش+	ج	برتقالي	٨زوج إيدين حاكمين زوج
	ب	ش-	جج	ظلوعه	حيوانات
	شئ	لش	ج	وجه عابد	٨وجه عابد
	حي	ظش	ج	اللون الحي زوج مكاسات	٨موكاسه عالية شويه ٨الحيوانين زوج لاصقين بحاجة

		شئ	ظش	ج	لاصقين أنبوب سايج عليه حاجة خضرة شغل سائل	٨ في رأس الأنبوب حاجة ماقدرتش تدخل د3
					صدمة	البطاقة 26 XI هذه جاتي واعرة شوي وصعبية بزاف ٧٨ زوج أطفال رؤوسهم كبار ٧٨ شغل سحابات ٧٨ شغل روح طالعة ٧٨ باسينة فيها الفواكه زوج دواور ٧٨ زوج متعنكشين في شجرة وحاجة في الوسط طالعين عليها ٧٨ الحاجة الخضرة الباردة شغل حاجة فيها الاشباح وهو ما شغل أقنعة تع أشباح د4
شا	ب	لش	لش	ج	اللون الورد يشاشرة	
	طبيعة	لش	لش	ج	هذا اللون الاخضر سحابات	
	مب	لش	لش	ج	اللون البرتقالي	
	طبيعة	شل	شل	ج	سلة تع فواكه	
	ب	لش	لش	ج	اللون الاخضر الغامق	
	مب	لش	لش	جج	الأخضر البارد	



صدمة				البطاقة 10 X ثا
شا	حي	لش	ج	٨ خلعت منها ٨ هذه الي بالون الأزرق سرطان البحر
	حي	لش	ج	٨ اللون الأصفر حصان ٨ العلفة تع حبة الخوخ
تنا	نبات	شل	ج	٨ سرطان البحر قابض زوج حوايج
	حي	شل	ج	٨ رجلين راجل مفتوحين في وسطها
	جنس	شل	جج	عضو الراجل ٨ اللون الأصفر شغل قازوز سايج
	طعام	ل	ج	٨ اللون الغامق دم ٨ ظلوع الجزرة
	دم	ل	ج	٨ اللون الأص ٨ اللون الأزرق خفاش
	تشر	شل	ج	٣د اللون القهوي الغامق
	حي	شل		القرى الفوق شكله خفاش

البطاقتين المفضلتين: 2- 6

البطاقتين المرفوضتين: 4- 10